

## البخاري (117) "ما يكره من التمني" ح(5327-3327) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 12 01 2020

مصطفى العدوى

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعى  
بدعوته واستن بستنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه باب ما يكره من التبني هناك تمني جائز وتمني مستحب متنمي  
لبيان الوجهة الصحيحة وهناك تمني مكره وممنوع باب ما يكره من التمني - 00:00:22

قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضاً للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسألوا الله من فضله  
ان الله كان بكل شيء عليماً يذكر فريق من أهل العلم - 00:00:52

ان النساء كن يا لبيت لنا مثل ما اوتى الرجال الآية في هذا الصدد لا تتمنوا ما فضل الله به بعضاً للرجال نصيب مما  
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - 00:01:13

واسأله من فضله ان الله كان بكل شيء عليماً قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضاً قال فريق من العلماء معناه لا  
تتمنى ان تزول النعمة - 00:01:34

عن أخيك وتأتي إليك وجه آخر غير الوجه المذكور أولاً وهذا الحسد الذي يذم هذا ولكن ان تمنيت لنفسك مثل ما من وسع الله عليهم  
من الخير لا تكن بذلك اثماً - 00:01:50

ده انت محمود كما تقدم تحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناه الليل  
اناه النهار والآخر لو اوتينتم مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل - 00:02:11

هذا تمني الخير لكن لا تتمنوا ما فضل الله به بعضاً لا تمنى ان تزول النعمة عن أخي وتحتحول الي ولا تمنى ما ليس لي  
شرعاً كما سبق تأويله - 00:02:32

ان النساء كن ما بال الرجال فضلوا علينا في الميراث ونحو ذلك قال واسأله الله من فضله وقوله وسألوا الله من فضله يبين المراد لا  
تمنى ان تزول النعمة عن أخي وتحتحول الي بل اسأل الله من وسع فضله - 00:02:48

فالذي اعطاه يعطيه سمع ختمت الآيات بقوله تعالى ان الله كان بكل شيء عليماً حتى لا يقول شخص لماذا فضل الله فلاناً على قال  
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص - 00:03:11

انا صم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمننتموا لولا  
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:32

لا تمنوا الموت لتمننتموا انس يقول قال حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد واسماعيل ابن أبي خالد عن قيس قيس وهو ابن  
ابي حازم قال اتينا خباب ابن الارت نعوذ وقد اكتوى سبعاً. فقال - 00:03:54

لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت  
لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد - 00:04:22

حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معاذ بن هشام عن ابيه هو هشام بن عروة عن ابيه هشام

عن شعبة هو هشام ابن ابي عبدالله ادي استوائي - 00:04:45

قال اخبار ان مأمور عن الزوري عن ابي عبيد اسمه سعد ابن عبيد مولى عبدالرحمن بن ازهار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتنى احدكم الموتى اما محسنا فلعله يزداد - 00:05:11

اذا كنت محسنا فلعلك ان تزداد احسانا وطاعة وتتاب بفعلك الخيرات واما مسيئا فلعله يستعتب ترتيب يطلب من الله العتبى يطلب من الله ان يزيل عنه العتاب يعني يستغفر ويتوسل الى الله ويسترضي ربه - 00:05:30

وهذا من بلية قوله صلى الله عليه وسلم ان كان الشخص محسنا فلما يتنى الموت وصحيفته كل يوم تزداد نورا وتزداد اعمالا صالحة وتزداد ذكرا وتتشقل اذا كان مسيئا فلما يبادر بالدعاء على نفسه - 00:05:53

كان مسيئا فلعله ان عاش قل استغفر الله فيغفر الله له لعله يعيش ويستغفر فيغفر الله له هذا وجهه هذا والناظر يرى ان التمني في الآيات في الاحاديث المذكورة كلها نهي عن التمني - 00:06:22

تمني الموت ولكن هنا بعض التفصيل قل اذا كان الشخص يخشى على نفسه ان يفتن في دينه فله حينئذ ان يتنى الموت قالت مريم عليهما السلام يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيبا منسيبا - 00:06:46

قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما رجعت من موقعة الجمل وقال السحرة لما اسلموا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. نسأل الله الوفاة على الاسلام وهو احد الوجوه - 00:07:11

في تفسير قول الصديق يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين لا فيها قولان احدهما انه لما رأى ان نعم الله قد اكتملت عليه وقر الله عينه بوالديه واحشوته واقر الله عينه بملك مصر - 00:07:38

كونه على خزائن الارض علم ان النعمة الدنيوية اذا اكتملت تبدأ في الزوال فسأل الله ان يلحق باجداده الكرام للركب الكريم ان النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:08:01

وقال اخرون اذا توفيتني توفني على الاسلام توفني على الايمان. هذا تحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي - 00:08:29

وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانني صاحبي هذا القبر - 00:08:50

ما به الدين الا البلاء هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:09:12